Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإني لما نظرت في علم الغريب، ووقفت على دقائقه، وحقائقه وراجعت كتب العلماء وتصانيفهم وجدتها[1] مشتملة على أبيات من الشعر مصعبة المباني، مغمضة المعاني، قد ألغز قائلها إعرابها، ودفن في غامض الصفه صوابها. وهي في الظاهر فاسدة قبيحة، وفي الباطن جيدة صحيحة.

وقد كان العلماء المتقدمون كالأصمعي[2] وغيره يتساءلون عنها، ويتباحثون[3] بها، أردت أن أجمع منها ما تيسّر لأوضح مشكلة، وأبيّن مجمله، مشيراً إلى موضع النكتة غير مشتغل بإيراد النظائر والأمثال فيوصل[4] إلى الضجر والإملال، ليكون ذلك داعياً إلى النظر فيه، وأنساً لحافظة.

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) الأصمعي [١٢٥ - ٢١٠ هـ] :
عبد الملك بن قريب بن أصمع بن مظهر، وأبو سعيد الباهلي الأصمعي، إمام في النحو واللغة والأشعار والأخبار والملح، وكان متحرزاً في التفسير، وأما في غيره فمتسامح. يحكى عن عبد الرحمن ابن أخيه أنه قيل له: ما فعل عمك؟ قال: قاعد في الشمس يكذب على الأعراب بكلام لا أصل له.
ينظر ترجمته في: [إنباه الرواة: ١٩٧/٢ ، بغية الوعاة: ١١٢/٢ ، الأعلام: ٣٠٧/٤ ، الفهرست: ٥٥].

(٣) في الأصل: «يماجون» وهو تصحيف.

(٤) ساقطة من الأصل.